

هجرة الوافدين تلحق الضرر بـ "المراعي" أكبر شركة ألبن في الخليج

السعودية / رويترز / نبأ - انخفضت أرباح شركة "المراعي" السعودية نحو 28 في المئة في الربع الأخير من عام 2018.

وعزت الشركة، في بيان نشر على موقع "تداول"، تراجع أدائها المالي، إلى تأثيرات ضريبة القيمة المضافة وانخفاض أعداد الوافدين. كما عزت الشركة تراجع أرباحها إلى انخفاض مبيعات التصدير، وانكماش السوق، وارتفاع تكاليف استيراد الأعلاف بعد توقف زراعتها في السعودية. وبحسب البيان، فإن "أداء الشركة تأثر بطروف اقتصادية صعبة نشأت من تطبيق ضريبة القيمة المضافة، التي أدت إلى نشوء سلوك استهلاكي متحفظ وأحدثت اضطراباً في قنوات التجارة التقليدية وارتفاعاً في تكاليف الأيدي العاملة والطاقة".

وسعت السعودية إلى توظيف عدد كبير من القطاعات، وفرضت غرامات مالية على أرباب العمل الذين لا يلتزمون بالتوظيف، إلا أن ذلك أثر سلباً على المؤسسات والشركات التي غادرها عدد كبير من الوافدين من دون تأمين بديل لهم من المواطنين.

وبدأت السعودية فرض نوع أول من الرسوم على الوافدين في يوليو / تموز 2017، ونوع ثانٍ من الرسوم في يناير / كانون ثاني 2018، وهو يُلزم الشركات بدفع رسوم عن كل موظف أجنبي، لتشجيعها على توظيف السعوديين.

وعلى الرغم من مغادرة الوافدين للسعودية، ارتفعت نسبة البطالة بين السعوديين إلى 12.9 في المائة، وهو أعلى مستوى لها منذ أكثر من عقد بحسب الوكالة.

وفي يوليو / تموز 2017، وافق مجلس الشورى على مشروع نظام ضريبة القيمة المضافة، التي شملت سلعاً وخدمات عديدة.